هالضجة في المدينة ... بالدمعةِ الحزينة
مفجوعة فاطمة ... والدنيا مظلمة

صِحتُ بَرداً وسلاماً حرْقُهمْ داريْ ... يُكسرُ الضلعُ وعزمُ الروحِ لايُكسرْ
كلمّا هُمْ دفعواْ البابَ على ضلعٍ ... زادَ في القلبِ ولاءُ المرتضى أكثر
أَمَاْ لَويُهدمُ بَيتي وأَرى موتي ... ماتركتُ المرتضى والساقيْ للكوثر
أَنكرواْ فضلَ عليٍ ، صِحْتُ لاغَرْوَاً ... كلُّ قلبٍ أسودٍ لن يُبصرَ الجوهر
محورُ الأرضِ ولاءُ المرتضى ، حتماً ... تَفقدُ الميزانَ لمّا تَفقدُ المِحور
ولِذا ليلاً نهاراً تصرخُ الدنيا ... ماستقامَ الدينُ الاّ بكَ ياحيدر

ماتركنا حيدراً ... لوْ بِنا ضاقَ الفضا
صوتُنا طولُ المدى ... ماتركنا المرتضى
كلُّ همٍ وغمٍ وحزنٍ ينجليْ
لو تُنادي القلوبُ عليَّاً ياعليْ

مَنْ تحدَّى حيدرا ... ذاقَ ذُلاً أحمرا

ماتَ والكرّارُ ماماتْ
حيدرٌ نعمَ الوليْ ... "لافتى إلاّ عليْ"

ماتركنا العِشقَ هيهاتْ

حيدرُ الوقارُ... حيدرُ السكينةْ ... هو بابُ علمٍ، أحمدُ المدينة
طُعِنَ المُواليْ والولاءُ ذنبٌ ... لن تتوبَ يوماً رُوحُهُ الطعينة
تبسمُ الجراحُ في هوى عليٍ ... تبسمُ الدموعُ لو جرت حزينة
أيها الرماحُ ماتركتُ عِشقي ... حُبّهُ بقلبي درّةٌ ثمينة

الشاعر: السيد ناصر العلوي

هالضجة في المدينة بالدمعةِ الحزينة
مفجوعة فاطمة والدنيا مظلمة

رحمةُ اللهِ أبي قد غادرَ الأمَّةْ بَعدما أنزلَ في أعماقِها الرّحْمَهْ
كم يُريدُ الناسَ أَنْ تبقى على وِدٍ وتعيشَ الرحمةَ البيضاءَ لاالنِّقمه
لكنْ القومُ رأوْا في الضربِ إشفاقاً ورأوْا في الحرْقِ مَعنى العزِّ والحِشمه
رُحماءَ القلبِ قد صاروا على الطاغيْ وأَشِدَّاءَ على الزهراءِ والعِصمه
قد رأوْا أَنَّ هجومَ الدارِ إيمانٌ ورأوْا أنّ احترامَ الدينِ باللّطمه
أَنعمَ اللهُ عليهمْ بأبي طهْ لكنْ الغدّارُ دَوْماً يُنْكِرُ النِّعمه

بالجمارِ أَقبلوا نحو دارِ العالمة
قَاصدينَ قتلَها بالسياطِ الظالمة
رفسوا البابَ حِقداً بكفٍ لاطِمه
صرخت زينبٌ ياضلوعَ فاطِمَه

آهِ بالحقدِ الدفينْ أسقطوا الآنَ الجنين

فهوتْ مفجوعةً آهْ
كسروا منها الضلوعْ أسبلوا مني الدموع

كلّميني صِحتُ أمّاه

وبقتْ تُعاني ألمَ الحنايا والعيونُ نزفٌ والفؤادُ يُسعرْ
وقضتْ بحزنٍ يالجرحِ قلبي والعيونُ تبكي ضِلعَها المُكسر
هكذا تُجازى فاطمُ البتولُ هكذا يُجازى أحمدُ المطهر
شُيِّعتْ خَفاءً دُفنتْ خفاءً تَشتكي المآسي للوصيِّ حيدر

الشاعر: السيد ناصر العلوي

هالضجة في المدينة بالدمعةِ الحزينة
مفجوعة فاطمة والدنيا مظلمة

أنا ربّيتُ على الإيمانِ أطفالي رُوحُهم راضيةٌ في اللهِ مرضيّة
فَخُذوا من حَسنٍ إحسانَه الأسمى وحسينِ السبطِ أَخلاقاً حُسينيّة
وَخذوا من زينبَ العِفّةَ والتقوى وحِجاباً يُلبسُ المرأةَ قُدسيّة
لاتَغُرّنكم ثَقافاتٌ من الغربِ تَدّعي العِلمَ ولكن هي رجعيّة
أَسَروْا العقلَ بسجنِ النفسِ أزماناً ثم قالوا أنّ هذا القيدَ حريّة
فأحذروا مِمَّنْ يَغرُّ الناسَ بالورد وهو يُخفي وسطَها السكينَ وحشيّة

أيها القلبُ الذي بالهداتِ مُعتصِمْ
قلْ أنا شخصيّةٌ باعتقادي ملتزم
أنا من دربِ طه ومن دربِ الامامْ
قدْ عرفتُ طريقَ الهدى والإلتزامْ

من تعاليمِ السماءْ قد عرفتُ الانتماءْ
ماسكاً خطَّ الولاءِ
أَنهلُ اليومَ العطاءْ من مواكبِ العزاءْ
خادماً دينَ السماءِ

إنني المُواليْ صِحت بافتخارٍ قدْ عشِقتُ ديني إنّهُ الهُويّة
لا أُواليْ شرقاً لا أُواليْ غرباً إنّني أُواليْ سادةَ البرية
بعدهُم أُوالي فقهاءَ دينيْ فِكرُهمْ نقيٌ رُوحُهمْ نقيّة
خطُّ آلِ طهْ في الحياةِ خطّي فهو ليْ نجاةٌ وهو مرجعية

الشاعر: السيد ناصر العلوي

هالضجة في المدينة بالدمعةِ الحزينة
مفجوعة فاطمة والدنيا مظلمة

يَا لَجُرْحٍ لابْنِكِ الأكْبَرِ يَا زَهْرَا ذَاكَ مَنْ تُؤْلِمُهُ فِي دَهْرِهِ الذِّكْرَى
أنَا بالفَقْدِ أَديرُ الدّمعَ هتَّانَا وَأَجُرُّ الآهَ يَا مَفْقُودَتِي جَرَّا
جَبَلٌ للصَّبْرِ رَغْمَ الدَّهْرِ يَا أُمِّي "قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ مِنْ أرْزَائِهِ جوْرَا!"

إنَّما فَقْدُكِ يَا أُمَّاهُ أشْجَانِي فاقْرَئِي حُزْنِي وآهاتٍ بَدَتْ حَمْرَا
"حَسَنِيُّ" الوَجْدِ أتلُو فيكِ أحْزَانِي و"حُسَيْنِيُّ" البُكَا، أبْكِي مَعَ "الحَوْرَا"

وَعَلَى تُرْبِكِ آهٍ دَمْعَتِي تَجْرِي أنَا أوْدَعْتُ جِرَاحِي ذلكَ القَبْرَا

فالفراقُ أُمَّاهْ آهِ مِنْ بَلاياهْ
مِنْ أسَى افتقادِي أشْتَكِي إلى اللهْ
واقِفٌ بِقَبْرٍ أنَا مِنْ يَتامَاهْ
والدّموعُ تَجْرِي بالعَذَابِ والآهْ

رَسَمَ الفَقْدُ الأسَى آهِ مِنْ دَهْرٍ قَسَا
صَبَّ رُزْءًا واعْتَدَى والبَلَايَا أسَّسَا
فَعَلَى آلِ الهُدَى قَوْسَ حِقْدٍ قَوَّسَا
فَاسْمَعِي آهاتِنَا آهِ يَا "خَيْرَ النِّسَا"

فأَجْرِي على القَبْرِ آهٍ جِراحِي وأذْكُرُ بابًا بِذَاكَ الصَّباحِ
ويَرْسُمُ يُتْمِي وسُمِّي نَقِيعًا وآهاتِ صَدْرِي وذاكَ النُّواحِ
ويَرْسُمُ يَومًا تَجَلّى أليمًا على السِّبْطِ دارَتْ بُرُوقُ الصِّفاحِ
أرَى الأُفْقَ يبدُو عليهِ احْمِرارٌ فَرَأسُ حُسَيْنٍ بِرَأسِ الرِّماحِ

الشاعر: ياسر الجمري

هالضجة في المدينة بالدمعةِ الحزينة
مفجوعة فاطمة والدنيا مظلمة

اسْمَعُوا مِنْ فَاطِمِ الزَّهراءِ أقْوالَا وأحادِيثَ عُلًا تَنْطِقُ أفْضَالَا
فَيْضُ إيمَانٍ بَدَا فِي النَّاسِ سَلْسَالَا وكأنَّ المُصْطَفَى فِي قَوْلِهَا قالَا
"إنَّ مَنْ أخْلَصَ للرَّحمَنِ في القَوْلِ أهْبَطَ اللهُ إليهِ صَالِحَ الفَضْلِ"
"فَلَهُ الحَمْدُ عَلى إنْعامِهِ الجَزْلِ ولَهُ الشُّكْرُ بكلِّ القَوْلِ والفِعْلِ"
"أنْزَلَ الرَّحمَنُ فِي مرسُولِهِ الرَّحْمَهْ وببَعْثِ المُصْطَفَى قَدْ أجْزَلَ النِّعْمَهْ"

"كِلْمَةُ التّوحِيدِ فَضْلٌ فاحْفَظُوا الكِلْمَهْ بِـ "عَلِيٍّ" نُورِ طَهَ سَيِّدِ الأُمَّهْ"

إنَّمَا هُدَاهَا مِنْ مَقَالِ طَهَ
فَهِيَ امْتِدَادٌ والعُلا عُلاهَا
وَحْيُهَا عَظِيمٌ ربُّنَا بَرَاهَا
ورِضَاهُ دَوْمًا كَانَ مِنْ رِضَاهَا

قَوْلُهَا فِيهِ الهُدَى نُورُ وَحْيٍ قَدْ بَدَا:
"إنَّ كُلَّ الخَيْرِ فِي أنْ نَرَاكُمْ سُعَدَا"
"إنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ يُجِيبُونَ النِّدَا"
يَنْصُرونَ حَيْدَرًا يَتْبَعُونَ أحْمَدَا"

وقَالتْ مَقالًا يَفِيضُ جَمَالَا لكلِّ نِساءِ المُوالِينَ قالَا
تَصُونُ بِهِ المرأةُ الفَضْلَ دَوْمًا "بأنْ تَلْزَمَ البَيْتَ عِزًّا تَوَالَى"
"عفافٌ لَها أنْ تَكونَ الليالِي سِتارًا لَها كي تحوزَ الكَمالَا"
فَتنْطِقُ عَنْ قَوْلِ طَهَ بِحقٍّ بأقْوَالِهَا كَمْ تَسَامَتْ جَلالَا

الشاعر: ياسر الجمري

هالضجة في المدينة بالدمعةِ الحزينة
مفجوعة فاطمة والدنيا مظلمة

"فَدَكٌ" أضْحَتْ إلى العزَّةِ عُنْوَانَا وغَدَتْ نَصْرًا يهُزُّ الظّلْمَ وِجْدَانَا
غَصَبُوهَا فغَدَتْ إرْثًا سَمَاوِيًّا يَرسُمُ الثّوْرَةَ تثْبِيتًا وإيمانَا
فاسْمَعُوا كَيْفَ أتَتْ فاطِمَةٌ تَمْشِي كَـ رَسُولِ اللهِ جَاءَتْ والهُدَى بَانَا
بِعَفافٍ وَصَلَتْ مَسْجِدَهُ تُذْكِي جَمْرَةَ الثّوْرَةِ إعلانًا وإيذَانَا
ثُمَّ أنَّتْ أنَّةً فِي آهَةٍ حرَّى أضْرَمَتْ فِي خَلَجَاتِ القَوْمِ نِيرَانَا
بِخِطَابٍ يَنْصُرُ الحقَّ ولا يُبْقِي لِضَمِيرِ الظّلْمِ والأحْقادِ بُرْهَانَا

مَوْقِفٌ تَجَسَّدْ مِنْ عُلا مُحَمَّدْ
عَزْمُهَا عَظِيمٌ ثَوْرَةٌ وسُؤْدَدْ
بَدَأَتْ مَقَالًا فِي الوَرَى تَخلّدْ
خُطْبَةٌ كَـ نَارٍ بالحُرُوفِ تُوْقَدْ

فاسْمَعُوا مِنْ فاطِمِ قَوْلَ حقٍّ قادِمِ
خُطْبَةٌ ثَوْرِيَّةٌ مِثْلَ سَيْلٍ عارِمِ
هَيْبَةٌ مِنْ أحْمَدٍ فِي قِبالِ الظّالِمِ
"إنَّما أشْكُو البَلا لِلإلهِ العالِمِ"

****

"فأشْكُو إلى اللهِ فِي الدَّهْرِ بَثِّي أأَغْصَبُ بالغَدْرِ يا ربِّ إرْثِي؟"
"وأَمْنَعُ مِنْ دَمْعِ عَيْنِي جَهارًا وأَمْنَعُ فِي دَارِ حُزْنِيَ مُكْثِي؟"
"فَمَنْ عاهَدَ المُصْطَفَى رامَ غَدْرًا ليرمِي وعودًا إلى شرِّ حِنْثِ"

"فَبِئْسَا لِقَوْمٍ أدارُوا وُعودًا بِغَدْرٍ وحِقْدٍ وغِلٍّ ونَكْثِ"

الشاعر: ياسر الجمري